دور معلم اللغة العربية في التعليم العام

المعلمة سهام خليل الغويين

نقابة المعلمين الأردنيين

الثلاثاء ٨ تشرين الثاني ٢٠١٦م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرف واقع تعليم اللغة العربية في مرحلة ما قبل الجامعة وبيان التحديات التي تواجه اللغة العربية في هذه المرحلة، وبيان أثر زيادة الفعالية لدى المعلمين وانعكاس ذلك على الطلبة. وبيان خصائص معلم اللغة العربية الفعال.

إن الضعف الذي نلمسه في اللغة العربية يعود إلى عدة أسباب منها حالة الضعف الذي تعاني منه الأمة بشكل عام بالإضافة إلى أوضاع التربية والتعليم، والذي يشمل جميع المراحل التعليمية، والضعف الذي يعاني منه معلم اللغة العربية.

إن الجانب الأكبر في تعليم اللغة العربية يقع على عاتق المعلم، فالمعلم الذي يدرس اللغة العربية يجب أن يمتلك المهارة الكافية والأسلوب الميسر الذي يعلم به طلبته كيفية التعامل مع النص. وعليه فقد ارتأينا أن نبين خصائص معلم اللغة العربية الفعال، والصفات التي يجب أن يتصف بها معلم اللغة العربية.

إن فعالية التدريس ما هي إلا حصيلة تفاعل ثلاثة عناصر هي: خصائص المعلم وسماته الشخصية، والممارسات التنظيمية والتعليمية والفنية، واستراتيجيات إدارة السلوك الصفي، وضرورة امتلاك المعلم لخصائص ومبادئ تساعد على نجاحه في أداء مهمته.

إن التكوين الجيد لمعلم اللغة العربية هو الأساس في الحفاظ على صحة اللغة العربية وسلامتها.

المقدمة

اللغة هي عنوان أي أمـــة واللســـان النـــاطق بهويتهـــا، والمعبـــر عـــن خصوصيتها، والمجسد لمقوماتها الفكرية والمعرفية. واللغة العربية هي جـــوهر الذاتية الخاصة للأمة العربية الإسلامية، والعنصر الرئيس في البنـــاء الثقـــافي والحضاري الذي رفعت الأمة صروحه عبر الزمان.

إذا كانت هناك مقومات حية لنهضتنا القومية العربية في كل شؤون الثقافة والحضارة، فإن أهم هذه المقومات هي لغتنا العربية، التي تعد آخـــر حصـــون هويتنا الحية الأصيلة، والتي ظلت منذ نشأتها مهددة ومستهدفة مـــن خصـــومنا وأعداء قوميتنا العربية.(١)

مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة، وهي قبل أن تكون مهنة فهـــي رســـالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسل؛ حيث يقول الرسول الكريم –صلى الله عليـــه وسلم–: "إنما بعثت معلماً"، وهذا يدل على أن من يعمل في مهنة التعلـــيم يكـــاد يقترب عمله من الأنبياء والرسل عليهم السلام، وأن هذه المهنة خيـــر المهـــن للإنسان، ففي الحديث الشريف قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "خيركم من تعلم العلم وعلمه". وعليه فإن مهنة التعليم لها قدسيتها، توجب القائمين بهـــا أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل، وصدقاً مع النفس، وعطاء مســـتمراً لنشر العلم.

إن المعلم هو حجر الزاوية في البناء التعليمي، فلم يعد محصوراً في نقـــل التراث الثقافي والمحافظة عليه، باعتبار المعلم وسيطاً لنقـــل المعرفـــة، ولقـــد أظهرت الحاجة لأدوار جديدة للمعلم مثل دوره كموجه لتلاميذه، وموجه لثقافـــة مجتمعه.

ملامح من الأزمة اللغوية:

إنّ السبب الأول الذي ندرك أنه وراء نشوء هذه الأزمة هو الضعف العام الذي يسري في كيان الأمة، فيتركها فاقدة للقدرة على أن تحافظ على خصوصياتها، وتحمي كيانها، وتذود دون ثوابتها ومكتسباتها وحقوقها ومصالحها. وإن مرد هذا الضعف العام ليس دائماً إلى عوامل خارجية وإنما أيضاً إلى عوامل داخلية منها الضعف المتراكم الذي تعرفه أوضاع التربية والتعليم، والذي يشمل جميع المراحل التعليمية، ذلك أن موقع اللغة العربية في البرامج التعليمية، من رياض الأطفال إلى الجامعات لا يرقى إلى مستوى المكانة التي يجب أن تتبوأها هذه اللغة، وهو ما يؤدي إلى تنشئة أجيال من خريجي المدارس والجامعات والمعاهد العليا، صلتها باللغة العربية ضعيفة بوجه عام.

ومن المشاكل التي تواجه اللغة العربية وتحد من قوتها، ندرة المعلم الكفء، إذ أصبحت مهمة تدريس اللغة العربية في شتى المراحل تسند إلى معلمين غير أكفاء[٢]. وضعف مستوى المعلم، سواء أكان في المراحل التعليمية الأولية أم الوسطى أم الجامعية. وهذا الضعف مترابط الحلقات؛ ذلك أن ضعف مستوى كثير من أساتذة الجامعة في أقسام اللغة العربية وآدابها بكليات الآداب، أو في كليات التربية، ينعكس على مستوى المعلم المتخرج من هذه الكليات والأقسام، الذي يبدأ مزاولة المهنة بقدرات هشة وببضاعة مزجاة، إذ هو لم يتلق تكويناً تربوياً قوياً، سواء في علوم اللغة العربية، أو العلوم الإنسانية الأخرى. وبذلك يكون التلميذ في الصفوف الأولية ضحية لهذا الضعف.[٣]

إن التكوين الجيد لمعلم اللغة العربية هو الأساس في الحفاظ على صحة اللغة العربية وسلامتها واستمرارها في أداء رسالتها الثقافية والحضارية. وهذا بخلاف ما عليه الوضع في الدول الأخرى، حيث يتبوأ معلم اللغة المكانة اللائقة

به باعتباره مؤتمناً على عنصر مهم من عناصر الهوية الوطنية والقومية. كما أن هناك كثيراً من الدراسات التي أشارت إلى أهمية تعليم اللغة العربية وضرورة وضع برامج لتعليمها[٤]، تتضمن نموذجاً للخصائص الشخصية والمهنية لمعلم المستقبل[٥]، ليتضح أن المعلم في عملية التدريس له الدور الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه، والذي لا وجود للمهارات التدريسية بدونه[٦] لأن برامج إعداد المعلم تعده من ثلاثة جوانب رئيسة، هي: الجانب التخصصي (الأكاديمي) الذي يهدف إلى تزويده بأساسيات المواد التي سيقوم بتدريسها، والجانب التربوي (المهني) الذي يهدف إلى تزويده بالخبرات والمهارات والمعلومات اللازمة لنجاحه المهني، والجانب الثقافي (العام) الذي يهتم بتزويده بالمعلومات في ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية، بهدف تعريفه بالإطار الثقافي للمجتمع[٧].

تؤكد مجريات الأحداث خلال السنوات الماضية من هذا القرن حجم التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في البلدان العربية في ميادين التعليم المختلفة بشكل عام وميدان التعلم اللغوي بشكل خاص؛ وعليه فقد أضحى من الضروري أن ترتقي نوعية معلمي اللغة العربية إلى مستوى هذه التحديات ليصبحوا أكثر نجاحاً وفعالية إذا أريد لأعداد أكبر من المتعلمين أن يكتسبوا مهارات لغوية أكثر تقدماً، ويشاركوا في مجتمع عالمي قائم على المعرفة.

ويتفق معظم دعاة الإصلاح التربوي على أن زيادة فعالية المعلمين وحنكتهم عامل حاسم في نجاح الجهود التي تبذل لإصلاح التعليم، وأن نوع المهارات التدريسية (البيداغوجيا) التي يحتاجها هؤلاء المعلمون لمساعدة الطلبة على أن يفكروا تفكيراً ناقداً، ويحلوا مشكلات معقدة، ويبدعوا ويبتكروا ويتقنوا محتوى المواد الدراسية، له متطلبات ومقتضيات أبعد وأكبر من ذلك النوع الذي نحتاجه لكي يتعلم الطلبة مهارات روتينية رتيبة.

ويعدّ المعلم الفعال العنصر الأساسي في الموقف التعليمي؛ لـــذلك تلعـــب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دوراً بارزاً في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بـــآخر فـــي الناتج التحصيلي على المستويات المختلفة من معرفية ونفسية وأدائية وانفعاليـــة وعاطفية، فالمعلم الفعال هو ذلك المعلم القادر علـــى أداء دوره بكـــل فعاليـــة واقتدار، وهو الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملاءمـــة لطلبته.

ومن هنا فنحن بحاجة إلى معلم جديد لمجتمع جديد وإلى معلم أكثر كفـــاءة وفعالية لأجيال حديثة، ينمي لدى المتعلم صفات سلوكية جديدة، فيصـــبح لـــدى الطالب ثقة في نفسه وفي قدرته على تحقيق أهدافه؛ لذلك ينظر إلى المعلم على أنه معلم ومربٍّ في آن واحد، وتقع على عاتقه مسؤولية إعداد الطلبة من حيـــث التعلم والتعليم، والمساهمة الموجهة الفعالة في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد المتعلم روحياً وعقليـــاً وجســـمياً ومهارياً وانفعالياً.

ويعد إتقان مهارات اللغة العربية لطلبة التعليم الأساسي والثانوي من أكبر التحديات التي تحاول الدول العربية تحقيقه باعتباره مدخلاً لتجويد التعليم، ورغم الجهود التي تبذل لتحسين نوعيته إلا أنه ما زال يعاني العديد مـــن المشـــكلات ولعل أبرزها تدني المستوى اللغوي لدى طلبة التعليم الأساسي والثانوي، وهـــذا ما تؤكده وبصورة واضحة نتائج العديد من الدراسات والندوات في بلادنا، فضلاً عن الشكوى العامة بين أوساط التربويين والباحثين والمتخصصين فـــي مجـــال اللغة العربية، إضافة إلى الشكوى الصريحة من الأكاديميين والجـــامعيين التـــي

تشير إلى ضعف المدخلات ونوعية إعدادها وإمكانياتها الوافدة من التعليم العام وفي مقدمة ذلك التدني في المستوى اللغوي.(٨)

في ضوء ما سبق فإنه من الجدير بمعلم اللغة العربية أن يكون على قدرٍ عالٍ من الكفاءة والتمكن مهنيًا وأكاديميًا، وأن يمتلك خصائص المعلم الفعال؛ لأنه لا يقوم بمهمة التعليم فحسب، بل يؤدي رسالة يسعى من خلالها إلى إعداد جيل معتز بلغته ودينه.

إنَّ معلم اللغة العربية إلى جانب اتصافه بصفات معينة يؤدي بها مهمته التعليمية والتربوية، يجب أن يتصف بصفات أخرى تفرضها عليه طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها، إذ إن مستوى الطالب في اللغة العربية ينعكس على تحصيله الأكاديمي في المواد الدراسية الأخرى؛ وعليه فإن معلم اللغة العربية يجب أن يعدَّ إعداداً خاصاً لهذه المهنة الشريفة حتى يصبح أكثر تأثيراً وفعالية وإنتاجية.

إن التكوين الجيد لمعلم اللغة العربية هو الأساس في الحفاظ على صحة اللغة العربية وسلامتها واستمرارها في أداء رسالتها الثقافية والحضارية. ويبدو أن ثمة إصراراً على تقديم معلم اللغة العربية في هذه الصورة المزرية، وعلى تهميش دوره في المجتمع من الناحيتين المعنوية والمادية كراهية في اللغة، وتنفيراً للناس عنها، وتمكيناً للعاميات أو للغات الأخرى.

ومن هنا يرى الكثيرون من الباحثين أن برامج إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثنائها في العالم العربي، ينبغي أن تركز في كثير من جوانبها على إكساب هؤلاء المعلمين أكبر قدر ممكن من الخصائص المرغوبة لمعلم اللغة الفعال بأبعادها المختلفة وفق ما توصلت له نتائج العديد من الدراسات في هذا المجال. وعليه ينبغي أن يمتلك معلم اللغة العربية خصائص

تؤهله لتدريس مهارات هذه اللغة وفروعها المختلفة؛ إذ إنه من غير المعقول أن يسند تعليم اللغة العربية إلى عناصر غير فعالة وغير معدة ومدربة على الكفايات اللازمة لها.

ونرى أن فعالية التدريس ما هي إلا حصيلة تفاعل ثلاثة عناصر هي: خصائص المعلم وسماته الشخصية، والممارسات التنظيمية والتعليمية والفنية، واستراتيجيات إدارة السلوك الصفي، وضرورة امتلاك المعلم لخصائص ومبادئ تساعد على نجاحه في أداء مهمته منها:

١- إقامة علاقات طيبة مع الطلبة.

٢- التخطيط لعملية التدريس.

٣- تنمية التفكير.

٤- تعزيز سلوك الطلبة، وإثارة دافعيتهم ومشاعرهم.

أمام هذه المهمات التعليمية المطلوبة من المعلم التي تفرضها طبيعة المرحلة التي نعيشها، لا بد من التركيز والبحث في خصائص المعلم الفعال التي يعتقد أنها تحدث أعظم تأثير وفرق في تعلُّم الطلبة على المستوى الكمي والمستوى النوعي.

إن معلم اللغة الجيد يجب عليه أن يدمج بين عنصرين الأول ميكانيكي والآخر عقلي، ويتضمن العنصر الميكانيكي المهارات المتطلبة لتقديم المحتوى التعليمي وعرضه بطرق أكثر قابلية للتعلم، بينما يشمل العنصر العقلي منظومة من المعتقدات والأفكار التي يمتلكها المعلم حول تعلم اللغة وتعليمها.

بالإضافة إلى عدد من الخصائص المرغوبة لمعلم اللغة من أبرزها: المعرفة والتمكن من اللغة، والقدرة على التنظيم والشرح والتوضيح، وإثارة

دافعية الطلبة واهتمامهم لتعلم اللغة من خلال استخدام أنشطة لغوية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي، والعدالة في التعامل معهم من خلال البعد عن التحيز والمحسوبية، والقرب من الطلبة، والتدريس بشكل مفهوم، وجعل الدروس ممتعة.

ولا تقتصر خصائص معلم اللغة الفعال على المعرفة باللغة وطرائق تدريسها، بل أيضاً على بعض الخصائص الشخصية مثل الحساسية والدفء والتسامح والكفايات اللغوية الاتصالية، ومهارات العرض، واختيار استراتيجية التدريس المناسبة وحتى يحقق المعلم المطلوب منه فإننا نوصي بما يأتي:

١- أن يراعي المسؤولون عند التخطيط التربوي إعداد المدرسين عامة ومدرسي اللغة العربية خاصة من خلال:

(أ)- الإعداد العلمي: بحيث يكون معلم اللغة العربية متمكناً من اللغة العربية بفروعها وفنونها، وعالماً بنحوها وصرفها، ودارساً لأدبها وتاريخه.[٩]

وامتلاك قاعدة علمية معرفية صلبة، تمثل المعرفة العلمية بالنسبة الطالب بضاعته الأساسية وهي بضاعة مزجاة إذا كانت هزيلة وضعيفة. إن هشاشة قاعدة المعلم المعرفية تؤدي منطقياً إلى ضعف تحصيل طلابه وعدم انشغالهم ذهنياً بالمادة التعليمية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم انضباطهم داخل الغرفة الصفية، ولا يكفي أن يكون المعلم مجرد حاذق في فهم الحقائق والمفاهيم العلمية، بل لا بد أن يكون مدركاً للكيفية التي تترابط بها أجزاء المعرفة مع بعضها البعض ولتطبيقاتها المختلفة في حياة الطالب.

(ب) – الإعداد التربوي والمهني: من خلال تدريب المعلم قبل الخدمة في معاهد خاصة من أجل التدريب العملي على أساليب التدريس، وتزويد معلمي اللغة العربية بالمعرفة والمعلومات المتعلقة بتدريس النصوص اللغوية، وذلك ليكون المعلم قادراً على التعامل مع النص اللغويّ، وقادراً على الربط بين فروع اللغة.

يعد التطوير المهني للمعلمين أولوية كبيرة في عملية إصلاح التعليم وتطويره، فالتطوير المهني للمعلمين يتجاوز التدريب في إطاره المحدود ليتضمن كل الوسائل الرسمية وغير الرسمية التي تساعد المعلمين على تعلم مهارات جديدة وتطوير نظرتهم لعملية التدريس، والكشف عن فهم جديد، ومتقدم لعملية التعليم برمتها، من حيث المحتوى والموارد التي يتطلبها الإصلاح، فإذا لم يكن المعلمون على استعداد لخوض غمار الإصلاح والمساهمة فيه بفاعلية من خلال وضع نظرتهم الجديدة والتقدمية في الميدان، فإن عملية الإصلاح نفسها لن تقوم لها قائمة. فتطوير رؤية المعلمين لعملية التعليم تعني أنهم مستعدون نفسياً لتقبل التغيير.

إن التطوير المهني الفاعل مختلف تماماً عن التطوير المهني التقليدي والقائم على عقد الورش والدورات التدريبية الدورية. والتطوير الفاعل يعني أن يكون مبنياً على أسس تقييم حقيقي لاحتياجات المعلمين ومخططاً له بدرجة عالية من حيث الأهداف المتوقع تحقيقها والوسائل المعينة على تحقيق تلك الأهداف من حيث كفاءة المدربين والظروف الملائمة للمعلم والحوافز التي سيتلقاها المعلم في حال الوصول إلى درجة عالية من الكفاءة.

٢- أن تكون اللغة العربية الفصيحة لغة التعليم، ليس لمادة اللغة العربية فحسب بل للمواد كلها، ولا بد من الاهتمام بالأنشطة الشفوية التي توفر للطلبة فرصاً للاستخدام الفعال للغة في مواقف حية وطبيعية.

٣- عقد ندوات ودورات تدريبية متخصصة لمدرسي اللغة العربية حول الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية بشكل عام وأساليب تدريس النصوص اللغوية بشكل خاص.

٤- ضرورة الأخذ بالمنحى التكاملي في تدريس فنون اللغة العربية وفروعها.

٥- بناء غرف صفية جديدة، وذلك لتقليل أعداد الطلبة حتى يتسنى للمعلمين التعامل مع النص اللغوي بطريقة فعالة.

٦- تحسين وضع المعلم الإداري والمالي الذي يعيش فيه مدرسو اللغة العربية، فلا بد من إصلاح أوضاع مدرسي اللغة العربية بتحسين مستواهم الوظيفي والمادي والمعنوي وتأهيلهم دون المساس بمعنوياتهم وتخصيص حوافز مادية لهم.

٧- التخفيف من المهام المهنية الموكولة إليه ليتسنى له القيام بواجبه على أكمل وجه.

الخاتمة

إن مسؤولية النهوض باللغة العربية هي مسؤولية جماعيـــة ولا يتحملهـــا المعلم فقط، فهي مهمة مشتركة بين جهات كثيرة، أذكر منها وزارات التربيـــة والتعليم، والتعليم العالي، والثقافة، والأوقاف والشؤون والمقدسات الإســـلامية، والإعلام والاتصال، بل لا بد من أن أذكر في طليعة ومقدمـــة هـــذه الجهـــات جميعها، البرلمانات والمجالس التشريعية عموماً، التي يفترض أن تسن قـــوانين تقضي بالحفاظ على سلامة اللغة العربية وتطبيقها بشكل شامل، وبإنزالها المنزلة التي تستحقها في الحياة العامة، وقد خطا الأردن في هذا المجال خطوات جليلـــة بإصدار قانون حماية اللغة العربية إذ يعتبر إنجازاً وطنياً بامتياز، مـــا يعكـــس حرص الدولة الأردنية على تعزيز دور لغة الضاد في حيـــاة الـــوطن وأمنـــه الاجتماعي والثقافي في شتى المجالات، وقد تم وضع نظـــام خـــاص بامتحـــان الكفاية في اللغة العربية إذ إن القانون ألزم المرشحين للتعيين مدرسين في التعليم العام باجتياز هذا الامتحان، كما تقتضي المتابعة القانونية لكل من يســـيء إلـــى اللغة العربية بأي شكل من أشكال الإساءة فحماية اللغة العربية يجب أن تكـــون عملاً من أعمال السيادة بالمدلول العميق؛ لأن الحفاظ عليها حماية وحفظ للأمن القومي.

الهوامش

١- عادل عبدالصمد، أزمة اللغة العربية وهوية الوطن، مجلة الهلال، ٢٠١٢، ص٦.

٢- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط٢، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ١٩٨٢م، ص١٠٩.

٣- عبدالعزيز التويجري، حاضر اللغة العربية، مطبعة الإيسيسكو، الرباط، ٢٠١٣م، ص٤٤.

٤- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م، ص٢٣.

٥- عبدالقوي سالم الزبيدي، وعلي مهدي كاظم، خصائص معلم المستقبل (أنموذج مقترح للخصائص الشخصية والمهنية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ٢٠٠٦، ص٢٣١.

٦- علي راشد، اختيار المعلم وإعداده (الكتاب الثاني)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص٧٩.

٧- رضا أحمد حافظ الأدغم، تطوير إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ص٧.

٨- رائد خضير، ومحمد الخوالدة، ونصر مقابلة، ومحمد بني ياسين، خصائص المعلم الفعال: دراسة مقارنة، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد ٨، عدد ٢، ٢٠١٢م، ص١٦٧.

٩- إيمان خليف الحراحشة، كيف يتعامل معلمو اللغة العربية في المدارس مع النص اللغوي للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق، مجلة رسالة المعلم، المجلد ٥٠، العدد المزدوج الثاني والثالث، ٢٠٠٢م، ص٥٩.

التعليقات والمناقشات

على الجلستين الثانية والثالثة

د. عودة الله القيسي

استغرب من أن معظم أساتذة الجامعات يقرأون عن الورق في محاضراتهم، والأصل أن يتحدثوا مشافهة للناس، وتساءل: كيف يدرسون طلابهم؟!، وعليه فإن جزءاً من ضعف الطلاب هو الأساتذة.

وبيّن أن النجاح في عرض كتاب ما هو التركيز على الأشياء الرئيسية، دون الحديث عن تفصيلات لا حاجة لها. ووضّح أن حديث "إن الله لا ينتزع العلم انتزاعاً ..." في سنده رواة ضعفاء، وفي متنه عيب، فلا يمكن أن يترك الله البشرية في آخر عهدها بلا دليل فتضيع. وذكر أن البيئات العربية والإسلامية الآن منحدرة، لذلك فإن المعلم منحدر.

عاطف عبدالعزيز/ تربوي متقاعد

دعا إلى رفع راتب المعلم، لأنه هو أساس اللغة.

د.سرى سبع العيش

حيّت الدكتور عبدالكريم الحياري على محاضرته التي استعرضت الأخطاء التي نراها أو نسمعها يومياً.

د. يونس بني عيسى

بيّن أن الأسرة هي القاعدة الأساسية في التربية والتعليم.

رد الدكتور عودة أبو عودة

أوضح أن العلماء سدنة الأمة، والفئة التي تقود الأمم، أما ضعف حديث "إن الله لا يقبض العلم..." فهذا اختصاص علم الحديث.

رد الدكتور يحيى عبابنة

قال: نحن نفرق بين الدراسة والدرس، في الدراسة يجب أن نقرأ من الورق؛ لأننا نتبع منهجاً معيناً وتسلسلاً ما، أما في الدرس فلا نقرأ من الورق.

رد الدكتور عبدالكريم مجاهد

وضّح أن طبيعة المحاضرة التي يعدُّها صاحبها للإلقاء في الموسم الثقافي تلزم صاحبها أن يقرأ عن الورق، ثم الحديث عن التفصيلات.